

تفسير البيضاوي

3 - { إنا هديناه السبيل } أي بنصب الدلائل وإنزال الآيات { إما شاكرا وإما كفورا }
حالان من الهاء { إما } للتفصيل أو التقسيم أي { هديناه } في حاله جميعا أو مقسوما
إليهما بعضهم { شاكرا } بالاهتداء والأخذ فيه وبعضهم كفور بالإعراض عنه أو من { السبيل }
ووصفه بالشكر والكفر مجاز وقرئ { أما } بالفتح على حذف الجواب ولعله لم يقل كافرا
ليطابق قسيمه محافظة على الفواصل وإشعارا بأن الإنسان لا يخلو عن كفران غالبا وإنما
المؤاخذ به التوغل فيه